كيف سحق الثوار قوات النظام في غوطة دمشق الشرقية أمس؟

الكاتب : جيش الإسلام

التاريخ : 8 فبراير 2017 م

المشاهدات : 3792

جيش الإسلام

هيئة الأركان العامة

تصريح صحفي

ص 9/2017

7/2/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

ضمن حملتها الشرسة والممنهجة على الغوطة الشرقية، شنّت قوّات الأسد والميليشيات الداعمة له فجر اليوم هجوماً واسعاً على الجبهات الشرقية من الغوطة الشرقية، وتحديداً محاور "الميدعاني، حوش نصري، أوتستراد دمشق حمص الدولي"، سبقه تمهيد مدفعيّ وصاروخيّ مكثّف وعنيف بصواريخ الأرض أرض والمدفعية الثقيلة المتمركزة على الجبال المطلّة على الغوطة، ثم تلا ذلك اقتحام المحاور المذكورة بالدبّابات والمدرّعات والآليّات، مصحوبةً بأعداد من المشاة، بُغية اقتحام نقاط المجاهدين والسيطرة على تلك الجبهات.

الميدعاني:

على إثر هذه الهجمة جَرَتْ اشتباكات عنيفة على المحاور المستهدفة، حيث عمل المجاهدون على صدّ هذه الحملة ومنع تحقيق هدف الميليشيات في بسط سيطرتها على المنطقة، ولكن ضراوة المعارك واشتداد القصف واتباع سياسة الأرض المحروقة على المنطقة اضطر المجاهدين للتراجع وإخلاء عدة نقاط على محور الميدعاني. وخلال أقلّ من ساعة، شنّ المجاهدون هجوماً معاكساً على هذا المحور بمساندة قوّة من مقاتلي "أحرار الشام"، تمكّنوا خلالها من استعادة النقاط، وضرب تحصينات الميليشيات وتكبيدهم خسائر بشرية كبيرة، إضافة إلى عطب دبابة من طراز T72.

حوش نصري:

على محور حوش نصري تمكّن المجاهدون من إيقاع ١٣ قتيلاً لميليشيات الأسد المقتحمة في كمين محكم، وذلك بعد استدراجهم لعدّة نقاط على هذا المحور، كما تمكّنوا من تدمير عربة BMB، وسط حالة من التخبّط والارتباك أصابت صفوف القوّة المستدرَجة.

أوتستراد دمشق - حمص الدولي:

بالتزامن مع ذلك، حاولت قوّات الأسد والميليشيات الداعمة له اقتحام الغوطة الشرقية من جهة أوتستراد دمشق - حمص الدولي من المحور الغربي بثلاث دبّابات وجرّافتين ومجموعات من المشاة، سبق ذلك تمهيد بالمدفعية الثقيلة المتمركزة على الجبال المطلّة على الغوطة، وجرت على إثر هذه المحاولة اشتباكات عنيفة تصدى المجاهدون خلالها لهجمة القوّة المقتحِمة، وأعادوها بخسارة ما لا يقل عن ٢٠ عنصراً ما بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير دبّابة وجرّافة للقوّة المعتدية.

الناطق باسم هيئة الأركان

حمزة بيرقدار

نشرت هيئة الأركان العامة لجيش الإسلام بياناً أوضحت فيه مجريات المعارك التي تصدى من خلالها الثوار لمحاولات قوات النظام التقدم في جبهات الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأشار البيان إلى أن قوات النظام حاولت التقدم من محاور (الميدعاني وحوش نصري وأوتستراد دمشق-حمص الدولي) حيث مهدت لاقتحامها بقصف مدفعي وصاروخي كثيف، إلا أن الثوار تمكنوا من صد تلك الهجمات واستعادوا خلال ساعة المناطق التي تراجعوا عنها، موقعين في صفوف النظام أكثر من 20 قتيلاً وعشرات الجرحى، إضافة إلى إعطابهم دبابة من طراز تي 72 وعربة بي إم بي على جبهة الميدعاني، وسحقوا 13 عنصراً في كمين محكم على جبهة حوش نصري، كما دمروا دبابة وجرافة على جبهة أوتستراد دمشق-حمص الدولي.

صورة البيان:

المصادر: